

الدر المنثور

الآيات 93 - 95 .

أخرج عبد بن حميد والفرىابى والبيهقى فى سننه وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم والحاكم وصححه من طريق سعيد بن جبىر عن ابن عباس كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه قال : العرق .

أخذه عرق النساء فكان يبيت له زقاء يعنى صياح فجعل □ عليه إن شفاه أن لا يأكل لحما فيه عروق فحرمته اليهود .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير من طريق يوسف بن ماهك عن ابن عباس قال : هل تدري ما حرم إسرائيل على نفسه ؟ إن إسرائيل أخذته الأنساء فأصنته فجعل □ عليه إن عافاه □ أن لا يأكل عرقا أبدا .

فلذلك تسل اليهود العروق فلا يأكلونها .

وأخرج ابن جرير وابن أبى حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس فى الآية قال : حرم على نفسه العروق وذلك أنه كان يشتكى عرق النساء فكان لا ينام الليل فقال : وا □ لئن عافاني □ منه لا يأكله لي ولد وليس مكتوبا فى التوراة .

" وسأل محمد صلى □ عليه وآله نفرا من أهل الكتاب فقال : ما شأن هذا حراما ؟ فقالوا : هو حرام علينا من قبل الكتاب فقال □ كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلى إن كنتم صادقين " .

وأخرج البخارى فى تاريخه وابن المنذر وابن أبى حاتم من طريق سعيد بن جبىر عن ابن عباس قال : " جاء اليهود فقالوا : يا أبا القاسم أخبرنا عما حرم إسرائيل على نفسه ؟ قال : كان يسكن البدو فاشتكى عرق النساء فلم يجد شيئا يداويه إلا لحوم الإبل وألبانها فلذلك حرمها قالوا : صدقت " .

وأخرج ابن جرير من طريق سعيد بن جبىر عن ابن عباس فى قوله إلا ما حرم